



صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطنى في سوريا

#### البراميل تودى بحياة أسرة في الهبيط وضحايا في حلب ودمشق ودرعا



قضت عائلة نازحة مؤلفة من ستة أشخاص جراء إلقاء الطيران المروحي النظامي براميل متفجرة على بلدة الهبيط بريف إدلب، يوم أمس الاتثنين، فيما قتل اثنان وجرح آخرون في غارة جوية على بلدة حيش بريف إدلب الجنوبي، كما نفذ الطيران الحربي عدة غارات في محيط مدينة إدلب في كل من بلدة جدار بكفلون وبلدة قميناس كما تم قصف بلدة فيلون التي تعد مدخلًا لتل المسطومة.

وقالت "شبكة سوريا اليوم" إن انفجارا وقع في منطقة البزورية بدمشق القديمة، أسفر عن مقتل شخص واصابة ستة آخرين، إضافة لبعض الأضرار المادية، فيما قصفت قوات الأسد حي جوبر الدمشقي بصواريخ "أرض -أرض".

وفى مدينة حلب، قتل ستة بينهم أربعة أطفال جراء سقوط قذائف هاون بالقرب من مدرسة الكمال الخاصة في حي الحمدانية، وفي ريف حلب أفادت شهبا برس بوقوع قتلى وجرحى في غارات لطيران النظام على بلدتي كفر كرمين وقرية الجينة، كما خلفت دمارا واسعا في بلدات كفر حلب وباتبو بريف حلب الغربي، كما جرح عدة أشخاص معظمهم

أطفال؛ جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له بلدة حريتان في ريف حلب الشمالي.

وأوردت سوريا مباشر أن طفلة قتلت في قصف من مدفعية الجيش السوري النظامي على مدينة الحولة بريف حمص.

وفي السياق نفسه، شن الطيران الحربي والمروحي أكثر من 15 غارة جوية على مدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرية الصياد والأراضى الزراعية الواقعة بين مدينتي مورك وخان شيخون، كما جُرح عدة أشخاص جراء قصف الطيران المروحي مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي بالبراميل المتفجرة.

وفى ديرالزور، أعدم تنظيم داعش ثلاثة أشخاص في بلدة الشعفة بريف ديرالزور الشرقي، وقام بصلب جثثهم بالبلدة ردا على قيامهم بأعمال سرقة في المنطقة تحت راية التنظيم، فيما شن الطيران النظامي عدة غارات جوية على منطقة حويجة صكر بديرالزور، إضافة إلى قصف مدفعي عنيف. كما شن الطيران المروحى عدة غارات بالبراميل المتفجرة على بلدات طفس واليادودة ونصيب وعتمان بريف درعا؛ ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحي.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا في سوريا بينهم ست سيدات وتسعة أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنى عشر شهيدا قضوا في إدلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في حلب، وستة شهداء في دمشق، وستة شهداء آخرين في درعا، وثلاثة شهداء

في حمص، وأربعة شهداء في حماة وشهيد في ديرالزور.

العدد: 603 الثلاثاء 2014/10/28

### هيئة بريطانية تؤكد القتل العمد للطبيب عباس خان في السجون السورية



قالت هيئة محلفين بريطانية إن الجراح البريطاني عباس خان والذي كان قد توفي في سجن سوري العام الماضي بعدما سافر للعمل في حلب قتل "عمدا دون مبرر قانوني".

واعتقل عباس خان (32 عاما) وهو جراح عظام من لندن في سوريا قبل عامين تقريبا وعثر عليه ميتاً في زنزانة في كانون الأول/يناير الماضي.

وبعد وفاته بفترة قصيرة قالت أسرته إنه ألقى القبض عليه خلال 48 ساعة من وصوله إلى سوريا متطوعا للعمل كطبيب.

ولم تقتتع أسرة خان بالتفسير الرسمى لوفاته الذي قدمته سلطات الأسد والتي قالت إنه انتحر شنقا قبل أيام من اطلاق سراحه المزمع، وأعيدت جثته إلى بريطانيا.

ونقلت اللبي. بي. سي" عن رئيسة هيئة المحلفين في اللجنة قولها "قتل الدكتور خان عمدا وقصدا دون أي مبرر قانوني".

### حركة حزم تلتزم رسمياً بالحظر العالمي للألغام والعنف الجنسي



وقعت حركة حزم "صكي "الالتزام الخاصين بنداء جنيف فيما يتعلق بحظر الألغام المضادة للأفراد ومنع العنف الجنسي والتمييز بين الجنسين، وقد قام بتوقيع الصكين في العاصمة السويسرية جنيف خالد صالح الأمين العام للحركة.

وتأسست حركة حزم عام 2014 نتيجة لتحالف 22 من المجموعات المسلحة السورية المعتدلة، وتضم حوالي 5000 مقاتل وفقاً لأحدث التقديرات.

والعديد من مقاتلي الحركة هم ضابط وجنود سابقون في القوات المسلحة الحكومية انضموا إلى المعارضة بعد انشقاقهم، وتقاتل الحركة حالياً كلاً من القوات الحكومية والدولة الإسلامية في غرب سوريا.

وبتوقيعها على صكي الالتزام هذين، تتعهد حركة حزم باحترام القواعد الواردة في اتفاقية أوتاوا، بالإضافة إلى أعلى المعايير الدولية المتعلقة بحظر العنف الجنسي في النزاعات المسلحة، بحسب منظمة "نداء جنيف".

وعلى مدى الأشهر القليلة المقبلة، ستقوم منظمة نداء جنيف وشركاؤها المحليون بعقد دورات تدريبية لعدة مئات من مقاتلي الحركة لتوعيتهم بالالنزامات المرتبطة بصكي الالتزام وتثقيفهم بقواعد القانون الدولي الإنساني.

وقد صرحت اليزابيث ديكري وارنر رئيسة منظمة نداء جنيف بأنه تم الإبلاغ عن استخدام الألغام الأرضية في مناطق مختلفة من سوريا، كما أظهرت التحقيقات الأخيرة أن العنف الجنسي منتشر في الصراع السوري.

إن أي مشاركة لمنع استخدام الألغام الأرضية ولحماية المدنيين من الأعمال الوحشية مثل العنف الجنسي ينبغي تشجيعها، ونحن نهنئ حركة حزم على التزاماتها.

وقد علق خالد صالح بقوله: إننا قلقون جداً بسبب الكلفة الباهظة التي يتحملها السكان المدنيون منذ بداية الحرب، وبتوقيع هذه الاتفاقيات الإنسانية، نريد أن نؤكد التزامنا بالقيام بكفاحنا المسلح وفقاً للقانون الإنساني الدولي.

وتُعد حركة حزم ثاني جهة فاعلة مسلحة غير حكومية سورية توقع صكي الالتزام، وذلك بعد توقيع القوات الكردية (YPJ-YPG) عليهما في حزيران/يونيو الماضي.

وتجري حالياً مناقشات بين منظمة نداء جنيف وحركة حزم حول حماية الأطفال، وخاصة فيما يتعلق بحظر استخدام الأطفال في الأعمال العدائية.

# هادي البحرة يعتبر أن الحل لمأساة اللاجئين السوريين سياسي لا إغاثي



قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هادي البحرة إن الحل الوحيد لإنهاء مأساة اللاجئين السوريين هو إعادة الاستقرار لبلدهم من خلال تحقيق انتقال سياسي كامل إلى دولة ديمقراطية.

حيث اعتبر رئيس "الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" هادي البحرة أن تفاقم حجم المأساة الإنسانية للاجئين السوريين بشكل غير مسبوق مقارنة بكوارث إنسانية

أخرى في العصر الحديث جعل من المستبعد وجود حل إغاثي يمكن أن ينهي هذه المأساة. وقال البحرة –في حوار مع الجزيرة نت على خلفية مؤتمر اللاجئين والاستقرار في سوريا الذي ستنظمه الحكومة الألمانية تحت رعايتها في برلين اليوم الثلاثاء إن الحل الوحيد الناجع لإنهاء مأساة اللاجئين السوريين هو إعادة الاستقرار إلى بلدهم من خلال تحقيق انتقال سياسي كامل لدولة ديمقراطية، وفق خريطة تقدم بها ائتلاف قوى الثورة والمعارضة في مؤتمر جنيف الثاني وما زال ملتزما بها.

وأشار إلى أن "الأمم المتحدة لم يمر عليها طوال تاريخها حالة مثيلة للمأساة السورية، ولا أعداد لاجئين ونازحين في فترة قصيرة، مثلما هو الحال الناتج عن الأعمال الإجرامية التي يرتكبها نظام الأسد".

ويفتتح وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتايماير مؤتمر "اللاجئين والاستقرار في سوريا" الذي سيعقد غدا الثلاثاء بمقر وزارته، بمشاركة 29 دولة و 11 منظمة دولية من بينها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجامعة العربية.

ويهدف هذا المؤتمر الذي سيحضره رئيس وزراء لبنان تمام سلام ومبعوث الأمم المتحدة لسوريا توماس دي مستورا لحشد الدعم والمساندة الإنسانية للاجئين والنازحين السوريين والدول المستضيفة لهم، خاصة الدول المجاورة لسوريا كتركيا والأردن ولبنان. ورأى رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية أن عدم توجيه الخارجية الألمانية راعية مؤتمر اللاجئين السوريين الدعوة للائتلاف للمشاركة بالمؤتمر لا يعكس أي أبعاد سياسية تجاه الائتلاف ودوره.

وأوضح أن الحكومة الألمانية رأت أن من الأسلم عدم دعوة نظام الأسد والائتلاف لتجنب الاستقطاب السياسي بمواقف الدول

المشاركة، والتركيز على قضية اللاجئين السوريين للخروج بأفضل نتائج لها.

ومن جانب آخر اعتبر هادي البحرة أن الحرب الدائرة على تنظيم الدولة الإسلامية لم تحدث تغييرا في المواقف الغربية من الثورة السورية وفي الزخم الدولي الداعم لهذه الثورة. وذكر أن "العكس هو الصحيح لأن العالم كله بات يعلم أن الاستبداد هو من أهم مسببات الإرهاب، وأن نظام بشار الأسد هو من استقدم وسهل عمل التنظيمات الإرهابية في سوريا ليواصل استمراره بالتشبث بالسلطة".

وأضاف البحرة أن معظم دول العالم أعربت عن موقف واضح بأنه لا دور للأسد في مستقبل سوريا ولا في مرحلتها الانتقالية. وأشار إلى أن "المجتمع الدولي أكد التزامه بعدم التعامل مع نظام الأسد، ومواصلة اعتباره فاقدا للشرعية ولا يمكن أن يكون شريكا في الحرب على الإرهاب، وأنه هو من استخدم الإرهاب ضد شعبه".

وقال البحرة إنه تلقى من مسؤولي الإدارة الأمريكية خلال مشاركته باجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول الماضي، تأكيدات واضحة باستمرار اعتبارهم للأسد فاقدا للشرعية، وأنه لن يكون هناك أي تعامل مع نظام حكمه، وأنهم ملتزمون بدعم المعارضة السورية المعتدلة الممثلة بالائتلاف والجيش الحر، وأنهم يتطلعون لرفع الائتلاف كفاءته الإدارية ليتمكن من إدارة المناطق التي سيتم تحريرها من تنظيم الدولة.

ولفت رئيس الائتلاف السوري إلى أن المسؤولين الأمريكيين الذين التقاهم أكدوا على استمرار دعمهم الكامل لأي حل سياسي يؤدي لرحيل بشار الأسد، وقال إنه طالب الإدارة الأمريكية بالتعامل مع الجيش الحر الموجود على الأرض مثل تعاملهم مع قوات حلفائهم، وتأمين تسليح الجيش الحر بما يناسب تحقيق النجاح لمهامه العسكرية.

وأشار إلى أن "قوات من الجيش الحر شاركت في بدايات المعارك الدائرة ضد تنظيم الدولة بمدينة عين العرب (كوباني) السورية، وهناك مساع لزيادة عدد هذه القوات".

وعن تصور الائتلاف السوري المعارض بالنسبة للمدن السورية التي ستحرر من تنظيم الدولة حتى لا تعود لسيطرة نظام الأسد، أوضح البحرة أن الائتلاف تقدم منذ ثلاثة أشهر إلى مجموعة أصدقاء سوريا بخطة بعنوان " العودة إلى سوريا"، تدعو لإقامة منطقة آمنة وحظر لطيران النظام السوري بالمناطق التي ستحرر من تنظيم الدولة.

وخلص هادي البحرة إلى أن الائتلاف السوري يعول على تغيير الواقع على الأرض، وعلى قدرته في إقناع المجتمع الدولي بضرورة الضغط الجاد على نظام الأسد لإلزامه بالمضي في حل سياسي يحقق للشعب السوري تطلعاته بإقامة دولة ديمقراطية.

## الغارات الجوية على داعش تكلف واشنطن 8,3 ملايين دولار يوميا



أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا تكلف الخزينة الأمريكية 8,3 ملايين دولار يوميا، في زيادة عن الكلفة التي اعلنت سابقا.

وقال الكوماندر بيل اوربان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية انه منذ بدأت الولايات المتحدة غاراتها الجوية ضد مسلحي التنظيم الإسلامي المتطرف في العراق في 8 آب/ اغسطس، ثم في سوريا، بلغت كلفت هذه

العمليات العسكرية الأمريكية 580 مليون دولار.

ويمثل هذا الرقم زيادة عن ذلك الذي اعلنه البنتاغون سابقا والذي بلغ حوالى سبعة ملايين دولار يوميا. وبحسب مسؤول في الوزارة طلب عدم ذكر اسمه فان السبب في ارتفاع التكلفة هو تكثيف عمليات الولايات المتحدة ضد التنظيم المتطرف في الاسابيع الاخيرة.

غير ان محللين مستقلين يرون ان هذه التكلفة هي ادنى بكثير مما هي عليه في الحقيقة، ومن هؤلاء تود هاريسون الخبير في مركز التقييمات الاستراتيجية والموازنية" في واشنطن والذي يقدر كلفة هذه العمليات العسكرية الأمريكية بما بين 2,4 و3,8 مليار دولار سنويا.

واوضح هاريسون في تقرير نشره في نهاية اليلول/ سبتمبر انه في حال زادت الولايات المتحدة من وتيرة غاراتها ضد التنظيم المتطرف فان هذه الكلفة سترتفع لتتراوح ما بين 4,2 و6,8 مليارات دولار سنويا.

واضاف ان الكلفة الاكبر في العملية في العراق وسوريا تذهب إلى طلعات طائرات الاستطلاع.

وعلى سبيل المثال فان طلعة تنفذها طائرة استطلاع من طراز بريدايتور او ريبر تكلف الف دولار في الساعة، ولكن هذه الكلفة ترتفع لتصل إلى سبعة الاف دولار في الساعة عندما يتعلق الامر بطائرة غلوبال هوك التي يمكنها الطيران على ارتفاعات اعلى بكثير من سابقتيها.

وتمول هذه العمليات العسكرية من ميزانية البنتاغون المخصصة للحروب، وهي مستقلة عن الموازنة الاساسية للبنتاغون وتشبه إلى حد ما بطاقة ائتمان" في جيب البنتاغون يستخدمها لدفع تكلفة الحروب التي تخوضها الولايات المتحدة.

هذا وكان الكونغرس رفع سقف هذه الموازنة إلى 85 مليار دولار للسنة المالية التي انتهت في ايلول/ سبتمبر الا ان البنتاغون يتوقع انخفاضا كبيرا في ميزانيته للسنة المالية الجارية.

حرب التحالف ضد داعش.. ضجيج من أجل لا شيء



نظمت جمعية "سوريا حرة" مساء أمس ندوة فكرية مهمة بعنوان " التحالف الدولي ضد نتظيم الدولة الإسلامية.. كثير من الضجيج من أجل لا شيء"، حضرها جمهور كبير لم تسعه القاعة المتميزة التابعة لجمعية "جنيريك" الباريسية التي تعنى بشؤون الهجرة والثقافة.

وشارك في اللقاء الذي أداره الكاتب السوري فاروق مردم مسؤول الجمعية؛ الأستاذ في العلاقات الدولية بباريس خطار أبو دياب، والمحلل السياسي سلام الكواكبي.

وتسعى الجمعية السورية إلى دعم الثورة السورية والتضامن مع الشعب بكل السبل الممكنة والتنديد بالقمع بكل أشكال التغرقة العرقية والاجتماعية والدينية والسياسية، والعمل لتحقيق الإصلاحات الديمقراطية والمشاركة في بناء دولة قانون تضمن حقوق الإنسان والحريات العامة.

هذا وتهدف الجمعية إلى تعريف الرأي العام بحقيقة الواقع في سوريا وضرورة التغيير الديمقراطي، وهذه الجمعية ثقافية علمانية وتتكون من مهنيين ومثقفين وطلبة يعيشون

في فرنسا وأوروبا، وتنظم نشاطاتها كل أحد منذ شهر مايو/أيار الماضى.

من جانبه، قدم أبو دياب عرضا تاريخيا لتطور الأزمة السورية التي عزاها بشكل أساسي إلى عدم توازن القوى، مشيرا إلى أنه في مقابل صلابة ووقوف الحلف الدولي والإقليمي إلى جانب النظام لم تتمتع قوى الثورة الوطنية والمعارضة بدعم مماثل.

واعتبر أن تتافس الدول الداعمة للمعارضة يعتبر نقطة ضعف، إذ كل دولة تدعم طرفا من المعارضة على حساب معارضة أخرى لتحقيق أهداف الداعمين.

وأضاف أبو دياب أن الولايات المتحدة لم تتخذ يوما قرارا جادا بإسقاط النظام السوري، وفضلت الحل السياسي بالتفاهم مع روسيا.

وأوضح أن الوضع السوري رهينة للحسابات الأمريكية التي أدت بواشنطن إلى دفع حرب الاستتزاف إلى مداها بين "الجهادين القاعدي والإيراني"، وكانت تقصد أيضا استتزاف روسيا التي أعادت الحرب الباردة من البوابة السورية.

وأضاف أن النتيجة مع الوقت جاءت عكسية

في تقدير المحاضر بتقدم المحور الإيراني وصمود النظام وتمركز تنظيم الدولة، معتبرا أن ما حصل في العراق من اجتياح لتنظيم الدولة لأجزاء كبيرة من العراق ألزم الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتغيير سياسته والعودة للانخراط بالعمل العسكري ليستهدف التنظيم. من جهته، اعتبر سلام الكواكبي أن الغرب وعلى رأسه أمريكا قصد التهويل إعلاميا

وعلى راسه امريكا قصد التهويل إعلاميا وسياسيا من خطر تنظيم الدولة، مشيرا إلى أن هذا النتظيم – الذي وصفه بالإرهابي – ليس مولودا جديدا، وكان نشاطه بدأ في العراق منذ الغزو الأمريكي له.

واعتبر أن عمليات التحالف الأخيرة بشن غارات جوية تفتقد الإستراتيجية الواضحة للشق السوري، وان كانت تحقق أهدافا بالشق

العراقي. ورأى أن تنظيم الدولة لوث المشهد الإعلامي العالمي ونجح في إبعاد الرأي العام العالمي عن حقيقة الصراع الدائر في سوريا. وعن دور المثقفين حيال المأساة السورية، أعرب الكواكبي للجزيرة نت عن أسفه إزاء النخبة التي انقسمت في مواقفها ونظرتها للأمور، وعزا ذلك إلى إصابة المنطقة بالتصحر بأدوات المعرفة نتيجة استبداد سياسي طويل وتقاطع مصالح المستبدين بجزء كبير مع المثقفين نتيجة الاستقطاب أو الإفساد أو الخوف والشخصانية في العمل الفكري.

من جهته رأى أبو دياب أن على المثقف عدم السكوت عن موت الإنسانية في سوريا، وأن المأساة التي تعيشها سوريا حاليا لم تحظ بتضامن من المثقفين العرب كما ينبغي، إذ إن البعض لا زال يعيش وهم الممانعة والبعض تحجب عنه الرؤية نظرته العلمانية الإقصائية أو تموضعه المذهبي. الجزيرة.

### عقد شراكة بين النظام وداعش لإنتاج الغاز واقتسامه



كشف ناشطون معارضون عن تفاصيل اتفاق بين النظام السوري وتنظيم داعش يقضي بتقاسم إنتاج معمل توينان للغاز، الواقع جنوب غرب مدينة الطبقة، وذلك وفق نسب محددة سلفا.

وأوضح ناشطون في حملة " الرقة تنبح بصمت" بأن تنظيم داعش عقد هذه الاتفاقية مع النظام بعد سيطرته على الحقل في شهر نيسان/أبريل الماضي، بعد أن كان لواء أويس القرني المعارض قد سيطر عليه في شهر

كانون الثاني/يناير 2013، وبدأ في الحصول على مبلغ 5 مليون ليرة سورية شهرياً من شركة " هيسكو" المقاول التنفيذي الثانوي لمشروع معمل الغاز.

وتنص بنود الاتفاقية على أن يقوم التنظيم بحماية الحقل وتأمين وصول المواد الخام إلى المصافي الخاضعة لسيطرة النظام، مقابل أن يقوم النظام بمهمة الصيانة وتزويده بالمهندسين، على أن يحصل نظام الأسد على 60% من الأرباح مقابل 40% لتنظيم داعش، ويشرف على هذه العملية "أبو لقمان"، وهو والى الرقة سابقاً، وفق تنظيم داعش.

ووفقاً للناشطين يبلغ إنتاج المعمل اليومي من الغاز النظيف 3 مليون متر مكعب ومن الغاز المنزلي 60 طن و 2000 برميل من المكثفات، كما أشاروا إلى أن النظام أرسل فريق صيانة للحقل في فترة سابقة هذا العام، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

و كانت وكالة رويترز نقلت في 25 من شهر تشرين الأول الحالي عن سكان ومسؤولين وتجار في قطاع النفط قولهم إن تنظيم داعش لا يزال يستخرج النفط في سوريا ويقوم ببيعه، مؤكدين أنه طوع أساليبه في تجارة النفط على رغم الضربات الجوية التي تتفذها قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة منذ شهر بهدف القضاء على هذا المصدر الكبير لدخل داعش.

وعلى رغم أن الضربات التي تنفذها قوات أمريكية وعربية استهدفت بعض المصافي الموقتة التي يديرها سكان محليون في المناطق الشرقية التي يسيطر عليها التنظيم إلا انها لم تتوقف عن استخراج النفط.

ويقوض هذا الأمر فعالية الحملة الجوية، ويعني أن المتشددين لا يزالون قادرين على المحصول على أموال من مبيعات النفط الخام، بما يصل إلى حدود مليوني دولار يومياً، وفقاً لعاملين في مجال النفط في سوريا ومسؤولين

سابقين في قطاع النفط وخبراء في مجال الطاقة.

ويقول محللون إن "القوات التي تقودها الولايات النفطية المتحدة تريد تفادي ضرب المنشآت النفطية لأن هذا من شأنه أن يضر المدنيين أكثر من المتشددين وقد يؤدي إلى تطرف السكان المحليين".

هذا وكانت الولايات المتحدة قد هددت الخميس الماضي، بفرض عقوبات على أي شخص يشتري النفط من متشددي " الدولة الإسلامية" في مسعى لتعطيل ما تقول إنه مصدر تمويل قيمته مليون دولار يومياً.

داعش يعلن إعدام ريحانة في كوياني واعدام آخرين في ديرالزور



قالت تقارير صحفية إن تنظيم داعش أعدم المقاتلة الكردية الشهيرة ريحانة والتي أصبحت في الفترة الأخيرة أيقونة المقاتلين في مدينة كوباني "عين العرب" ونجمة الملصقات، التي تمثل القوات الكردية المناهضة للتنظيم في المدينة السورية، كما قام تنظيم داعش بقطع رؤوس أربعة أفراد من عشيرة الشيعطات في مدينة البوكمال بريف ديرالزور.

وكانت صورة الفتاة التي تتنمي إلى "وحدات حماية الشعب والمرأة" انتشرت صورها في الفترة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وهي ترفع علامة النصر، وقال تقرير لصحيفة (ديلي ميل) البريطانية ان تنظيم داعش قطع رأسها.

وتعتبر الفتاة رمزاً من رموز الأمل في البلدة المحدودية السورية "كوباني"، بعد أن نجحت في

إثارة القلق لدى الجانب "الداعشي" على مدى أشهر قبل مقتلها حيث تمكنت من قتل مائة من مقاتلي التنظيم. وكشفت مصادر أنّ عناصر من التنظيم ألقت القبض على الفتاة ونفذت حكم الإعدام بحقها، كما تمّ تداول صورة تُظهر جثة ريحانة مقطوعة الرأس، ولكن لم يتم تأكيد خبر مقتلها وإن كانت بالفعل الصورة تعود لها.

من جانبه نفى الصحفي الكردي باوان دوراني الأنباء الواردة حول مقتل "ريحانة"، داعياً إلى عدم الالتفات إلى الأخبار الدعائية التي يصدرها تتظيم "الدولة الإسلامية" بغرض رفع المعنويات.

وأضاف على حسابه بموقع تويتر،"ريحانة على قيد الحياة، لتخرج داعش بصورة واحدة لها".

هذا وتشكل النساء الكرديات ما لايقل عن 30% من المقاتلين الكرد الذين يتصدون لتقدم نتظيم داعش في محاولاته منذ أكثر من شهر لاحتلال بلدة كوباني، وجميعهن نتراوح أعمارهن بين الـ 18 والـ 35 عاماً.

وكانت قوات الدفاع الكردية شكلت في نيسان/أبريل الماضي وحدات قتالية للنساء وهي ظاهرة غير عادية في العالم الإسلامي الذي كثيراً ما يربط الحرب مع الرجولة، وتضم هذه الوحدات أكثر من 10 آلاف امرأة.

وعلى صعيد آخر، قام عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في شرق سوريا بقطع رؤوس اربعة من افراد عشيرة الشعيطات التي استشهد المئات من ابنائها على ايدي هذا التنظيم الجهادي المتطرف قبل نحو شهرين.

ونقلت "فرانس برس" عن مصادر حقوقية أن تنظيم الدولة الإسلامية قام الاحد امام مجموعة من المواطنين بقطع رؤوس اربعة رجال من عشيرة الشعيطات في مدينة البوكمال في محافظة ديرالزور بتهمة التعامل مع النظام السوري.

وفي آب/أغسطس الماضي، اعدم التنظيم المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور اكثر من 700 شخص من هذه العشيرة النافذة في ديرالزور قرب الحدود مع العراق، بعدما انتفضت عليه الربية توسعه في المحافظة الغنية بالنفط.

وخاض التنظيم في حزيران/يونيو معارك مع عشيرة الشعيطات اثر قيامه بخطف ثلاثة من افرادها، دفعته في نهاية تموز للانسحاب من ثلاث بلدات في شرق ديرالزور، ليعود ويسيطر عليها ويعدم المئات من افراد هذه العشيرة.

#### الكرد يرفضون دخول الجيش الحر إلى كوباني ويتهمون تركيا بتأخير البيشمركة



رفضت وحدات حماية الشعب الكردي دخول مقاتلي الجيش السوري الحر إلى مدينة كوباني القتال مسلحي تتظيم داعش، بحسب ما أفاد مراسل "سكاي نيوز عربية" يوم أمس الاثنين. وقال القائد العام لوحدات حماية الشعب سيبان حمو، إن دخول قوات البشمركة العراقية الكردية "مرحب به لأنهم أخوتنا، أما فصائل الكردية "مرحب به لأنهم أخوتنا، أما فصائل الجيش الحر بقيادة عبد الجبار العكيدي فبإمكانهم فتح جبهات ضد داعش في جرابلس أو منبج"، المدينتين التابعتين لريف حلب والقريبتين من كوباني.

من جهة أخرى، أعلنت قوات البشمركة استعدادها للتوجه إلى كوباني عبر تركيا، بمجرد الانتهاء من وضع جدول زمني مع أنقرة بشأن ذلك.

وفي وقت سابق، اتهم مسؤول كردي سوري تركيا بالمماطلة في تتفيذ اتفاق يسمح لمقاتلي البشمركة بالوصول إلى سوريا للمساعدة في إنهاء حصار كوباني".

وقال الرئيس المشارك في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم لـ"رويترز" الاثنين، إن "مقاتلي البشمركة مستعدون منذ 3 أيام للدخول إلى كوباني التي يدافع عنها كرد سوريا".

وأضاف: "لكننا لا نعرف ما يدور بينهم وبين تركيا. التأخير سببه تركيا".

جدير بالذكر أن نية فصائل وقيادات من الجيش الحر إرسال مؤازات إلى عين العرب، قابلها استهجان كبير في صفوف الناشطين المعارضين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكد الكثير منهم أن الأولى بالدعم هي الجبهات المشتعلة ضد النظام في حلب وحماة، وليس الوحدات الكردية المتهمة من قبل الكثير من المعارضين بالتعاون مع النظام.

#### القطريون ينفون تهمة تمويل داعش ويعترفون يتمويل جهات معتدلة تشددت



نفى مسؤولون قطريون بشدة تهم تمويل بلادهم لجماعات إرهابية مثل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا، معترفين في الوقت نغسه أنهم قاموا بتمويل جهات وفصائل مقاتلة كانت معتدلة ثم أصبحت متشددة أو أنها انضمت لجبهة النصرة أو لداعش.

وقال المسؤولون لشبكة "بي بي سي" إن "قطر قدمت دعماً للميلشيات المعتدلة بالتعاون مع وكالة الاستخبارات الامريكية والعديد من

وكالات الاستخبارات العربية والغربية". وأضافوا "تم وضع ضوابط مالية مشددة في البلاد".

وتأتي هذه التصريحات قبيل زيارة حاكم قطر الشيخ تميم بن حمد الثاني إلى بريطانيا.

وفي بداية الشهر الجاري، أبدى العديد من النواب البريطانيين تساؤلات حول مزاعم دعم القطريين لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مراسل بي بي سي فرانك غاردنير إن "قطر، التي تعتبر من إحدى أكبر المستثمرين في المملكة المتحدة، تواجه الكثير من المزاعم حول دعمها لنتظيم الدولة الإسلامية".

ويعتقد أن الدوحة لديها علاقات مع جبهة النصرة والقاعدة، إلا أن المسؤولين، ومن بينهم مدير الاستخبارات القطرية صرح بأن "ليس هناك أي شيء نخفيه، حول دعمنا للجماعات التي تحارب نظام بشار الاسد".

وقال غاردنر إن المسؤولين القطريين اعترفوا بأن هناك تحولات مستمرة في الولاءات في الحرب الأهلية في سوريا إذ ان بعض الناس التي اعتبرت معتدلة في السابق، انضمت مؤخراً إلى ميليشيات إسلامية متشددة.

وأضاف غاردنير أن " وكالة الاستخبارات القطرية تدعم منذ ايلول / سبتمبر ضربات التحالف الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا".

### وليد المعلم في موسكو قريباً لمقابلة لافروف ويوتين



قال بوغدانوف في لقاء مع مفتي سوريا أحمد بدر الدين حسون "تقوم الآن بالتحضير لزيارة وزير خارجيتكم وليد المعلم إلى موسكو حيث

من المقرر أن يقابل وزير الخارجية سيرغي الأدوف والرئيس فلاديمير بوتين".

وأضاف بوغدانوف: "نجري الحوار معكم في عدة مجالات... اللقاءات مع رجال دين مهمة لأن جذور الكثير من النزاعات تتبع من معتقدات الناس".

وأكد بوغدانوف أن موسكو تأمل في إجراء أول جلسة لفريق "روسيا والعالم الإسلامي" قبل نهاية عام 2014 الحالي.

واقترح الدبلوماسي الروسي لمفتي سوريا الانضمام إلى هذا الفريق، مذكرا أنه شكل منذ نحو 10 سنوات بعد حصول روسيا على وضع مراقب في منظمة التعاون الإسلامي، بحسب روسيا اليوم.

يذكر في هذا السياق أن أنشطة الفريق "روسيا والعالم الإسلامي" كانت معلقة عمليا في الفترة الأخيرة ومن المتوقع استئناف عمله بإشراف رئيس تتارستان رستم مينيخانوف.

#### واشنطن تدعو لتوسيع الحرب على داعش لتشمل الإنترنت



دعت الولايات المتحدة حلفاءها الذين يشاركونها الحرب ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ضمن تحالف دولي عريض، إلى توسيع نطاق هذه الحرب لتشمل الانترنت، وذلك خلال اجتماع في الكويت خصص لمواجهة بروباغندا المتطرفين عبر الشبكة. وقال المنسق الأمريكي للتحالف الدولي الحزبال المتقاعد حون آن في افتتاح الاحتماء الحوليا

وقال المنسق الأمريكي للتحالف الدولي الجنرال المتقاعد جون آلن في افتتاح الاجتماع ان هذه البروباغندا تشكل حربا رهيبة.. تهدف إلى تجنيد وافساد عقول اشخاص ابرياء.

واعتبر ان تنظيم الدولة الإسلامية لن يهزم حقا الا عندما يتم اسقاط شرعية رسالته الموجهة إلى الشباب الذين لديهم نقاط ضعف. وكان آلن يتكلم امام ممثلين عن البحرين وبريطانيا ومصر وفرنسا والعراق والاردن ولبنان وسلطنة عمان وقطر والسعودية والامارات.

ويقود الوفد الأمريكي ومساعد وزير الخارجية الأمريكي للعلاقات العامة ريك ستينغل، بحسب فرانس برس.

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على اراض واسعة في العراق وسوريا واعلن فيها الخلافة مستخدما بشكل معقد شبكة الانترنت لنشر تسجيلات ومجلة.

ويستخدم انصار التنظيم الشبكة بشكل مكثف اذ باتت الانترنت الوسيلة الاكثر فعالية لتجنيد المقاتلين الاجانب.

وتبدي الحكومات الغربية قلقا متزايدا ازاء دعاية المتطرفين عبر الانترنت اذ ان البروباغندا التي ينشرونها تستقطب مواطنين من الولايات المتحدة واوروبا.

وتشعر الحكومات الغربية بالقلق بشكل خاص من تأثير هذه الدعاية على الشباب المسلمين الذين يدعوهم التنظيم إلى مهاجمة اهداف غربية.

وقال آلن ان التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية يتطلب مقاربة شاملة ومنسقة على المستوى الدولي والاقليمي والمحلي، وذلك عبر دمج العمل العسكري وتطبيق القانون والاستخبارات والوسائل الاقتصادية والدبلوماسية.

واضاف نحن هنا لنبحث في سبل الحاق الهزيمة بسياسة التنظيم ولمواجهة نشاطه في المجال الافتراضي عبر الشبكة.

وتقود الولايات المتحدة التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق

وسوريا ويدعم المعارضة السورية المسلحة والجيش العراق والمسلحين الكرد.

## الحكومة المؤقتة تعلن عن مشروع نقل المتسولين في تركيا إلى داخل سوريا



قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة إن حكومته سوف تعمل وبالتنسيق مع الحكومة التركية لنقل المتسولين في شوارع تركيا إلى منطقة آمنة داخل سوريا قرب الحدود مع تركيا، هذا فيما تبدأ بمشروع تعبيد الطرق داخل مخيمي أطمة وباب السلامة.

وأضاف طعمة أن "هؤلاء معروف عنهم بأنهم يمارسون نفس المهنة أينما ذهبوا، هذه الظاهرة تضر بسمعة السوريين وتشكل حرجاً للحكومة التركية وللشعب التركي الذين قدموا كل أنواع الدعم للشعب السوري في نضاله ضد النظام". وأكد طعمة على أن المنطقة الآمنة التي طالبت تركيا بإنشائها باتت ضرورية، معبراً عنها بأنها ستحل الكثير من المشاكل التي تواجه السوريين في الداخل والخارج ومن بينها ظاهرة التسول التي بدأت تزعج السوريين أكثر من الأتراك.

ولفت طعمة إلى أن الحكومة التركية أصدرت في وقت سابق قراراً يمنع بموجبه مضايقة السوريين أياً كانت الأسباب، وبحسب التعليمات التي وجهتها الحكومة التركية للسلطات المعنية فإنه يمنع القبض على السوريين حتى في حال عدم احتوائهم الهوية الشخصية أو جوازات سفر، لكن طعمة أكد على أن البعض يسعى للاستفادة من حسن

تعامل الحكومة التركية ويحاول استغلالها، بحسب "أخبار تركيا".

وختم طعمة قوله " نحن على اطلاع تام بمعاناة شعبنا، لكن الحكومة التركية تخصص مخيمات لمن يود من السوريين البقاء فيها وتؤمن لهم جميع احتياجاتهم الأساسية، لكن هؤلاء يفضلون التسول والعيش في الشوارع على المخيمات. لن نسمح لهؤلاء بممارسة التسول وسيتم نقلهم إلى منطقة آمنة ومحاذية للحدود التركية حتى ولو تعذر إنشاء منطقة آمنة في سوريا".

وعلى صعيد المشاريع الخدمية بدأت وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة تعبيد الطرق داخل مخيمي أطمة وباب السلامة الحدوديين شمالي حلب بطول 5195 متر.

وتأتي هذه العملية بعد الكثير من المناشدات والمطالبات بإنقاذ اللاجئين في هذه المخيمات من الحالة الإنسانية الصعبة التي تعيشها تلك المخيمات بعد هطول الأمطار. وأكدت الوزارة أن المشروع سينجز خلال فترة أقصاها شهر واحد من بداية المشروع.

### أباء وممرضون متطوعون يقيمون مشفى ميدانياً تحت الأرض في القنيطرة



أقام أطباء وممرضون متطوعون مشفى ميدانياً تحت الأرض في القنيطرة لتقديم العلاج وخدمات الرعاية الصحية لأهالي المنطقة، والمستشفى هو الوحيد في القنيطرة وأنشئ تحت الأرض لحمايته من الغارات الجوية والهجمات الأخرى.

وقال محمد الطبيب دكتور في المستشفى أمس الأحد لوكالة رويترز، "مشفى القنيطرة هو الوحيد في المنطقة. ويتألف من قسم الإسعاف وقسم جراحة وعمليات مخاض وقسم التوليد وقسم الأشعة وقسم العناية المشددة".

والعاملون بالمستشفى متطوعون وهم خمسة أطباء وثلاثون ممرضاً فقط.

ولا يحصل المستشفى على دعم يذكر من منظمات الإغاثة ويعاني نقصاً في الامدادات والوقود على الرغم من أنه يقدم العلاج لأكثر من 100 مريض من المدنيين والمقاتلين السوربين يومياً.

وقال متطوع في المستشفى يدعى أبو خالد "نحتاج إلى كثير من الأدوية الإسعافية خاصة التي تقوم بفتح البطن وغيره. ونحتاج إلى كثير من المواد والمعقمات". وحصل مستشفى القنيطرة على معظم تجهيزاته وأجهزته بعد أن نجح الجيش السوري الحر في انتزاع السيطرة على مستشفى جاسم الوطني من القوات الحكومية.

وتخضع مساحات كبيرة من أراضي محافظة القنيطرة لسيطرة قوات المعارضة السورية التي تستهدفها طائرات قوات الجيش النظامي بغاراتها بصفة منتظمة.

### النظام يؤكد دعمه للمدافعين عن كوياني والمدافعون ينكرون



قالت وسائل إعلامية سورية في تقارير لها إن النظام قدم دعماً عسكرياً للقوات الكردية لمساعدتها في قتال "الدولة الإسلامية" في تحرك يمكن أن يعني أن بشار الأسد وخصومه الغربيين ربما يدعمون القوات التي

نقاتل الإسلاميين المتشددين نفسها، فيما وصف الحزب الرئيسي للكرد في سوريا التقارير بأنها دعائية.

ونفى تقرير في وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" يوم الأحد ادعاءات بعض أعضاء الحكومة السورية الكرد التي تشير إلى أن دمشق لا تساعد الكرد السوريين المحاصرين من قبل داعش.

ونقلت الوكالة عن مصدر إعلامي قوله إن "الدعم الذي تقدمه الحكومة للكرد السوريين معروف وموثق وشامل ويضم دعماً عسكرياً". وأضاف أن "المساعدات شملت دعماً عسكرياً مباشراً وغير مباشر"، لكنه لم يحدد المجموعات الكردية التي حصلت عليه أو متى كانت آخر مرة قدمت فيها الحكومة هذه المساعدات للكرد.

وقال الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي صالح مسلم، الذي يقاتل جناحه العسكري "الدولة الإسلامية" في شمال سوريا اليوم لوكالة رويترز، إنه "لم يصل دعم من دمشق".

وأضاف أن "الحكومة السورية تنشر ما وصفه بدعاية غير حقيقية"، مشدداً على أنها "دعاية خاطئة تماماً ودمشق لم تقدم أي شيء لكوباني"، وأن كرد العراق الذين يقاتلون "الدولة الإسلامية" حلفاء أساسيون مع الحلف الدولي لذي يحارب داعش.

## ارتفاع نسبة دفع فواتير الكهرباء وتراجع الطلب على المازوت



أوضحت بيانات صادرة عن وزارة الكهرباء تحسن عملية جباية الكهرباء وذلك لنهاية أيلول/سبتمبر من العام الحالي بنسبة 139% مقارنة مع وسطي التحصيل لفاتورة الكهرباء للعام 2013، فيما تراجع الطلب على المازوت لتوفره لدى المواطنين بحسب المسؤولين.

ووفقاً لإعلام النظام، من المتوقع أن تتحسن جباية الكهرباء أكثر بعد تصريح وزير الكهرباء، عماد خميس، حول معاملة المناطق بالتقنين وفقاً لتسديد الفواتير، بحيث تكون فترة التقنين أقل ما يمكن إذا كانت نسبة الجباية فيها عالية، وتزداد ساعات التقنين في المناطق التي لا تسدد الفواتير، أو تكون نسبة التسديد فيها منخفضة.

وبحسب بيانات وزارة الكهرباء، سجل معدل التحصيل في حمص زيادة 196%، تلتها دمشق بنسبة 146%، وحلت طرطوس بالمرتبة الثالثة بنسبة 141%، فريف دمشق بنسبة 139%، وبعدها القنيطرة بنسبة زيادة 137%، ثم السويداء 133%، ومن ثم درعا 131%، وبقية المحافظات بنسبة أقل من 131%.

وكان للإجراءات التي اتخذتها الوزارة، ولاسيما تعديل قانون الاستثمار في فصل التيار الكهربائي عن المشترك الممتنع عن تسديد فواتير الكهرباء، دور مهم في زيادة نسبة التحصيل، كما ساهم موضوع إحداث صالة جباية مركزية للمحافظات في مبنى المؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء، وافتتاح كوات جباية في أغلب المناطق التي يوجد فيها المواطنون في أغلب المناطق التي يوجد فيها المواطنون بحق العاملين، سواء بالمكافأة أم العقوبة بحق العاملين، سواء بالمكافأة أم العقوبة والفصل شأن كبير في تحسن نسب الجباية. هذا فيما عزا رئيس فرع دمشق للمحروقات سيباى عزير، تراجع الطلب على المازوت في

الأسواق إلى توفر المادة عند نسبة كبيرة من المواطنين.

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية سانا، أشار عزيز إلى تجزئة طلبات القطاع العام لمادة المازوت على عدة أقسام وعدم تسليم المادة دفعة واحدة، وأنه تم السماح للصناعيين باستيراد المازوت وفق السعر العالمي، مع بقاء خدمة النقل والتخزين مقدمة من قبل شركة المحروقات والسماح لهم بتخزين المازوت في خزاناتها وتسليمها لهم عند الحاجة.

وقال عزير: بالنسبة للمواطنين الذين لا يستطيعون تحمل تكلفة تعبئة 200 ليتر المخصصة لكل عائلة دفعة واحدة سيتم تزويدهم عن طريق سيارات الشركة بواسطة البيدون في حال اشتداد البرد وسوء حالة الطقس.

من جانب أخر أكد معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق كمال عوض أنه تم اتخاذ قرار بإرسال سيارات لمادة الغاز إلى لجان الأحياء في دمشق، بحيث توزع لجنة الحي أو المختار الغاز على المواطنين ضمن مناطقهم ما يخفف الازدحام عن مراكز التوزيع ويلبي حاجة المواطن.

وأوضح عوض أنه تم إبلاغ أصحاب شركات النقل عن وجوب وضع تعرفة الركوب على تذكرة الركوب والإعلان عن السعر ضمن الباصات، وفقاً للتعديل الأخير، وقال: لا صحة لما تدعيه الشركات عن عدم توفر مادة المازوت إذ يتم تأمين المادة بشكل مستمر. جدير بالذكر أن وزير النفط سليمان العباس أوضح سابقاً أنه سيتم الإعلان عن أسعار المازوت والفيول والبنزين للقطاع الخاص وبشكل أسبوعي، وفقاً لنشرة بلاتس ماركت (فوب إيطاليا)، وستعدل أسعار المشتقات النفطية أسبوعياً وفقاً لتغيرات سعر المشتقات

وسعر الصرف.

### جبهة النصرة "تطرد" مقاتلي ثوار سوريا من عدة مناطق في إدلب



تمكن مقاتلو جبهة النصرة من "طرد" مقاتلي جبهة ثوار سوريا من قرى أبلين وبلشون وابديتا ومعراتة وكنصفرة وبليون في منطقة جبل الزاوية الواقعة في ريف إدلب، بحسب بيان لمراسل الجبهة في محافظة إدلب.

وأفادت المصادر أن جبهة النصرة استقدمت تعزيزات كبيرة للمنطقة مصحوبة بالدبابات والرشاشات المتوسطة، وهاجمت مواقع تابعة لجبهة ثوار سوريا، وأكد أن أعدادًا كبيرة من الأخيرة سلموا أسلحتهم ومواقعهم للنصرة، بعد اشتباكات متقطعة في بعض المناطق.

يذكر أن مقاتلي جبهة ثوار سوريا قاموا يوم البارحة بالهجوم على بلدة "البارة" في ريف إدلب، وحاولوا اعتقال عدد من عناصر النصرة.

هذا فيما طلق عدد من قادة الفصائل الثورية وطلبة العلم والمشايخ في سوريا، يوم أمس الاثنين، مبادرة باسم "ولا تتازعوا"، لحل النزاع المستمر منذ فترة بين جبهة النصرة وجبهة ثوار سوريا في ريف إدلب.

وتتضمن المبادرة وقف إطلاق النار بشكل فوري، وتسليم جميع الأسرى وجثث القتلى من الطرفين، وانسحاب الجميع من المناطق والمقرات المغتصبة، والسماح لفصائل حيادية بنشر قواتها في مناطق النزاع للفصل بين الطرفين.

كما تتضمن المبادرة، تشكيل لجنة شرعية مكونة من (الشيخ أبو بصير الطرطوسي، والشيخ أبو مارية القحطاني، والدكتور حذيفة

عبد الله عزام، يضاف إليهم شيخان فاضلان يرسلهما المجلس الإسلامي السوري).

#### أخبار المعارك والجبهات



قالت مصادر إعلامية إن قذيفة هاون سقطت في قرب مدرسة الأدب العربي في محيط ساحة العباسيين في العاصمة دمشق، فيما دارت اشتباكات ليلية بين قوات المعارضة وقوات الأسد في حي التضامن، كما تصدى مقاتلو المعارضة لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى مواقعهم على جبهة الطيبة في حي جوبر، وسط استمرار المعارك على المتحلق الجنوبي. وفي القلمون اندلعت اشتباكات عنيفة في معظم المناطق بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف وغارات جوية من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة، في وقت استعاد جيش الأمة وفصائل المعارضة السيطرة على عدة نقاط في وادي عين ترما بريف دمشق، وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد، حسب المكتب الإعلامي للجيش.

وفي درعا، أعلن ثوار معركة "أهل العزم" عن استكمال المعركة عقب سيطرتهم على حاجز بلدة أم المياذن ونقاط أخرى واقعة على أوتوستراد " دمشق – عمان"، بريف درعا، للسيطرة على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، إضافة إلى نقاط أخرى لقوات الأسد المتمركزة على الطريق الحربي.

كما استهدف مقاتلو لواء بصرى الشام التابع لجيش اليرموك رشاشًا ثقيلًا تابعًا لقوات الأسد على سطح الفندق ببصرى الشام في ريف درعا وحقق إصابة مباشرة، ما أدى إلى إعطابه.

وفي حمص، شن مقاتلو فيلق الشام هجومًا على معاقل قوات الأسد في قرية الأشرفية وحاجز الديك بريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة ردا على مجزرة تلبيسة.

وفي حماة، نجا العقيد سهيل الحسن قائد قوات الأسد في حماة وريفها من محاولة اغتيال دبرها رئيس فرع الأمن العسكري بحماة والذي تم اعتقاله، فيما تم استدعاء محافظ حماة من قبل رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة إلى مطار حماة العسكري، عقب وصول شخصيات أمنية وسيادية مهمة من دمشق.

هذا فيما نسفت كتائب المعارضة سيارة تابعة لقوات الدفاع الوطني في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي بلغم أرضي على الطريق الزراعي الواصل بين قريتي شطحة ومرداش؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى.

ومن جهتها استهدفت حركة أحرار الشام مبنى "حزب البعث" الجديد في منطقة الحاضر بمدينة حماة بصاروخ "لاو"، وحققوا إصابات مباشرة فيه؛ ما أدى إلى نشوب حريق ضخم فيه، وسط توافد سيارات الإطفاء والإسعاف لنقل القتلى والجرحى. كما تمكن مقاتلو المعارضة من قتل عشرة جنود من قوات الأسد وأسر آخر على طريق خناصر بريف حماة الشرقى عقب تدمير الثوار سيارة محملة بقوات "الدفاع الوطني" على طريق خناصر . وفي إدلب، شنت جبهة النصرة ومجموعات من جند الأقصى هجومًا عنيفًا على مدينة إدلب من ثلاثة محاور من الجهة الجنوبية والشمالية والغربية، وتمكنوا من السيطرة على تل المسطومة وقطع طريق إدلب - أريحا، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى من الجنود، إضافةً إلى اغتتام دبابتين وتدمير ثلاث دبابات لقوات الأسد.

كما نفذ أحد مقاتلي جبهة النصرة عملية استشهادية في مبنى محافظة إدلب داخل

المربع الأمني تلتها عملية اقتحام، وتمكنوا من قتل عشرات الجنود وأسر 12 آخرين خلال الاشتباكات، والسيطرة عليه قبل أن ينسحبوا من المنطقة.

وفي حلب، أعلنت حركة حزم عن تدمير دبابة لقوات الأسد إثر استهدافها بصاروخ "تاو" المضاد للدروع على "تلة الشيخ يوسف" بمدينة حلب، فيما قصف الطيران الحربي بالصواريخ قرى وبلدات كفر حلب والجينة وباتبو بريف حلب الغربي، ما أسفر عن سقوط عدة جرحى وأضرار مادية في منازل المدنيين.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية بتقدم مقاتلي تتظيم داعش في الجهة الجنوبية والشرقية من مدينة عين العرب "كوباني" خلال المعارك الدائرة مع الميليشيات الكردية، كما استهدفوا خلالها بالأسلحة الثقيلة تجمعات المقاتلين الكرد على معبر مرشد بينار.

وأفادت شبكة "حلب نيوز"، أن كتائب الثوار تسللت إلى مبنى لقوات الأسد على جبهة حندرات، شمال مدينة حلب، وأضرمت النار فيه؛ ما أدى لاحتراقه، كما استهدف الثوار من جيش المجاهدين بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية بحي الحمدانية في حلب، وحققوا إصابات.

ويما نصدت الجبهه الإسلامية للطيران المروحي في أحياء مدينة حلب بمدافع الـ57، ومن جهتها دكت كتائب شمس الشمال التابعة لألوية فجر الحرية، يوم أمس الاثنين، مراكز لتنظيم داعش داخل مدينة عين العرب بريف حلب الشمالي بالأسلحة الثقيلة، وتمكنوا من سحب جثتين لعنصرين من تنظيم داعش كانا قتيلا خلال المعارك التي دارت في حي الصناعة الواقع شرق مدينة عين العرب أمس.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 603 الثلاثاء 2014/10/28